

اللعب الأطفال في جنوب العراق

في القرن التاسع عشر

بقلم : علي (فان) في

للأطفال عالم مستقل - متعدد الجوانب - واسع الافاق - ولزيد ما يسمع به الطفل من نفسية كبيرة غريبة عجيبة ، نراه يميل الى الابداع والتوليد . وقد مر هذا الدور على كل رجل منا فاذا ما رجع الى الماضي ونذكر الكثير من الصور التي مرت عليه واهمها الالعب التي لعب بها مع اخوانه الاطفال لاحظ في بعضها ما يندب به الى اليوم الذي هو فيه .

واذا ما لاحظنا بدقة الاسباب التي تدفع بالطفل ان يخترع اللعب وجدنا ان الروحية التي يتمتع بها تعطيه صفة التسامي والتمالي . فاذا ما رأى شيئاً واراده وامتنع عليه ، استعمل كثيراً من الوسائل التي توصله لمراده ، واخر وسيلة قاهرة يستعملها هي البكاء فيه يخضع من بملك ذلك الشيء . واهم عنصر لاختراع اللعب عند الطفل هي قوة الحركة الناشئة معه والمشغولة بالصخب والهرج ، فهي تدفعه لان يولد ما ينظم حركاته التي لا بد منها . ومن العناصر التي تصقل افكاره البدائية هي صفة التفوق القوية التي يتحلى بها فهو يريد دائماً التغلب على غيره بأي اسلوب يكون حتى ولو بالاذى .

ولعل عرضنا هذه اللعب يوقف القارئ الكريم على مدى اساع مدارك الطفل في اقتباسه الخواطر واصطياده للمناسبات التي يفيض بها عليه محيطه ، لذا ترى لالعبهم مواسم خاصة ياتون اليها بالعباب معينة تلائم طبيعة الفصول الزمنية يعرفونها بغريزتهم .

ونبدأ أولا بلواء العماردة من جنوب العراق نظرا الى انه يتأخم ايران وربما نائر عن طريق الجوار ببعض لعب الاطفال هناك . حيث ان عربستان ضمت كثيرا من عشائر العرب المعروفين امثال : كعب ونميم وبني طرف وخبيكار وغيرهم . وكانت ولا تزال عروبتهم اصيلة والحكم كان بيد عربي عريق هو المرحوم الشيخ خزعل امير المحمرة . وقد استطاع الشاعر الشعبي المعروف عبد الحسن السوداني ان يسجل هذه اللعب ويتعلمها شعرا ، واستظمتنا ان نسمع منه ذلك ، بعد ان وضع لنا طريقة تلك اللعب بصفته ولد ونشأ في لواء العماردة بين احضان عشيرته السودان . والان نبدأ بوصف هذه الالعاب التي بلغت ١٥٢١ لعبة :

١ - طلاوطش :

طلاوطش : بكسر الطاء المهملة . ونضعيف اللام . وضم الواو وكسر الطاء ، الثانية وتسكين الشين . تختص بها بنات الريف بعمر من السابعة الى الثانية عشرة . وتكون في الليل . وطريقتها هي ان تجلس كل فتاة وتعد ساقها وتتراس عليهن فتاة منهن وتتألف هذه الفرقة من الخمسة فما فوق ، فتأخذ المتراسة حجرا مينا ونضمه بين فخذي احدى الفتيات ، فيأتي الفريق الثاني من فتيات اخريات مع رئيسته فتنتظر في عيون الفتيات الجالسات وتستنخرج ذلك الحجر فتصيح لفريقها الغلبة وينقلب الدور لها ولصاحباتها . اما اذا لم يعرف موضع الحجر فتستمر اللعبة لذلك الفريق ويعتبر فريقها مغلوبا ، وهي اشبه بلعبة (الحبيس) عند الشباب . وقد ذكرت في هذا البيت وهو على وزن (المبرر) :

الواشين تفتسر بس علي طلاوطش اتريد ابجيتها اهل الكره طلاوطش
وبه البنات آتت اللعب طلاوطش بيدي الحجارة او عله اءهلهن افتر

(١) مؤلفة من كلمتين : طل و طش ، اي ياتي ويرجع بلقنهم الدارجة (٢) من الطلطة اي الخريطة (٣) اسم اللعبة .

٢ - يلحياوي :

لعبة تختص بالبنات اللاتي يرعين البقر والغنم . وتكون خارج البيوت اي في المرعى . وطريقتها ان تتجمع الفتيات وتنطلق مجموعة اصواتهن بلحن خاص تتردد فيه كلمة (يلحياوي) وتأخذ الواحدة تلو الاخرى هزة جسمية متعاقبة نحو اليمين واليسار . وقد جاء اسمها في هذا البيت :

تلبي المصاب والكدر حياوي والنوب من شوك الترف حياوي
كمومن اعلمن لعب حياوي يا غيد وبغير اللعب ما يثمر

(١) من حوى يحوي (٢) من الحياة (٣) اسم اللعبة .

٣ - اشنيغيمه :

ماخوذة من الكلمة العامية الدارجة (امشكص) ومعناها ربط عيدان

ثلاثة بما يشبه القوس . لعبة يختص بها الاطفال في الماء . وطريقتها هي ان يؤتى بثلاثة ميدان من (البردي) يختارونه لرقعة عوده فتتصب على حافة النهر بارتفاع وعرض مر واحد ، ثم يأتي الطفل من بعيد راكضا ويحني راسه الى بطنه اولا . ثم يدفع برجليه من فوقها على طريقة العكس ويرمي بنفسه في الماء على ان لا تتحرك الميدان ، فاذا قام بهذا الشكل عد ناجحا ، واذا كسر الميدان عد فاشلا ، وذكرت اللعبة في هذا البيت :

اشماله صحبي يآره اشنيگيه وويه حابر بي انا اشنيگيه
ويه البيض عونه اليلعب اشنيگيه عريسان وياهن اصولن وطقز

(١) من النقص اي الرغل (٢) من القصاص (٣) اسم اللعبة .

٤ - امغيريفه امغيريفه ايتتن :

امغيريفه : مصفرة من (المفرقة) اي (الفراقة) التي يستعان بها على تمشية السفينة الصغيرة التي تحمل من اثنين الى ثلاثين نفر ، وتسمى عندهم بمدة اسماء تبدأ من حاملة نفرين فأكثر وهي : (١) ازعيمة (٢) جلايبة (٣) طرادة (٤) مشحوف (٥) دالك (٦) بركش (٧) اشوي .

وهي شاملة يلعب بها الاولاد والبنات ، تسعمل عند السمر ومغزاه اختبار الذكاء بين فريقين متساوين ، تراس الفريق واحد منهم فيبت عند الجميع اي ايسره (بان (المفرقة) هي في بيت فلان احد سكان القرية ، وهناك يأتي رئيس الفرقة الثانية المتعدة عن الاولى فيسال (امغيريفه ايتن) اي في اي بيت ، فيجيبه رئيسهم باسماء فاذا لم شخص ذلك يسأل الثاني والثالث الى ان يأتي على الجميع . فاذا لم يعرفوا ذلك . امتطى كل واحد واحدا من الفريق المسؤول ويسمى به الى حد معين عندهم . وقد ذكرت اللعبة في هذا البيت :

سفن من همي تربه امغيريفه وقيس هيچ ابصفتي امغيريفه
ويه البنات آه العب امغيريفه ابيت هن گولن وگوم اموزد
(١) من الغرف (٢) من التفر (٣) اسم اللعبة .

٥ - هذا الكيش يقياده :

الكيش كلمة تعرب عن ضحالة الماء في النهر ، بمعنى ان الانسان يدخل في الماء ويمشي على رجليه الى ان يصل الى السرة فيقال له (كيش) اما اذا اجناز ذلك واصبح لا يقوى على تثبيت رجليه فيقال له (غريج) . وعياده اسم للولد ، يقابله للبنات (عيده) .

وهي لعبة يلعبها الاولاد في الماء ، وطريقتها هي ان يتجمعوا ويرفعوا ايديهم ويصيحوا بأعلى اصواتهم ويسبقوا بأيديهم (هذا الكيش يقياده) وفي هذه العملية تكتة بخبر فيها الاولاد بعضهم بعضا بان يصلوا الى موضع الفرق ،

مجمعون من لم يعرف فيعرف ، وأنداك ينشل . فلا يتقدم على أصوانهم بعد ذلك إلا الذي يعرف السباحة . لكثرة ما جرى من اغفالات ونكث . ونستعمل هذه اللعبة في كل من لوانى الحلة وبعداد . ولكن بعنوان هذا الكيش حللوي .
هـ اصبح بمنابة المثل . وقد ذكرت في هذا البيت :

أهـ اون أمن الهجر يعياده ويفرح غلبى أمن الكرب يعياده
هذا الكواش أنه المبت يعياده بالماي وبه البيض اغظن وظنهر
(١) من المدوا (٢) من العبد اي العرج (٣) اسم اللعبة .

٦ - حبة حيدله :

اصل التسمية مأخوذ من كب يكب بالعامية اي طهر واح . وحيدله : من حاد يحود ، اي ساق يسوق .

واللعبة هي بين الاولاد . يتجمعون ويتون بقطعة خشب بطول الشبر وفيها سمك وقوة ، ويطرحونها ارضا . ثم يبادر احدهم بالضرب على طرف منها . فادا ما كبت وطفرت ساقها مرة اخرى وهي في الفضاء : ويوالي الضرب عليها بفترات سريعة وهي تنقلب امامه او على راسه . وكلمة حيدله بمعنى حدودها اي اضرها او والي الضرب عليها ، وهي تستعمل في كثير من مدن العراق ففي بغداد تسمى (الحاح) وفي لواء كربلاء تسمى (كن نكلي) بمعنى كن لي . وهي كما يظهر لعبة يستعملها الرجال ايضا اي من سن العشرين فما فوق . وقد ذكرت في هذا البيت :

جصده على متونه الترف حيدله او من هاذ غلبى اشجم چتل حيدله
كبه اويه البيض المبت حيدله يا حيدذا هذي الاسام التزه
(١) من الحداي القياس (٢) من الحيد اي الشجاع (٣) اسم اللعبة .

٧ - يجديره البحراني :

جديره : مصغر جدره اي القدر الذي يطهى فيه الطعام ، وهو من القسم الذي ينسب الى جزيرة البحرين لاتساعه . واللعبة خاصة بالبنات يلعبن بها وهن قومود كالحلقة وبينهن القدر وكلهن قد مددن اصابعهن فيه واكثر ما تستعمل بالسمر ، ولها طريقة تؤدي بها البنات بصوت واحد مشفوعا باشارة في الاصابع ترد بها (يجديره البحراني ، اصوطك ولوطك ، وانعل ابو الميصوطك) ، وذكرت في هذا البيت :

دايم اون أمن الهجر يجديره او ماظن زماي اعله الكرب يجديره
البحراني عونيه من لعب يجديره اويه الفيد واومي يصمعي اوبي اشر
(١) من الرن والمويل ، اي بجدها ويسمى (٢) من التمكن والاقتدار (٣) اسم اللعبة .

٨ - هلبس :

مركبة من كلمتين هما : هسا البس ، مصحفة من كلمة هذه الساعة . وهي

لعبه خاصة بالبنات ، وطريقتها هي ان يتجمعن خارج البيوت كحلقة . ثم يبدآن بتصفيق منظم على طريقة واحدة ، تضرب كل منهن يديها وتسمعها بكلمة (هلبس) ويستمر الجميع بهزج واحد . تصفيق واحد متواصل الى ان يضعف الواحد بعد الاخرى وتبقى ذات النفس الطويل والمهجة القوية فتتوقف على صاحبها . وقد ذكرت اللعبة في هذا البيت :

كلما اتول امن الهوه هلبس عيب اصبر او منه الجسم هلبس
يا سعد حفظه اللي لعب هلبس اوتشايح اوبه البيض كون اوتفر
(١) امن بس بمعنى اترك (٢) من مرض السل اي لبسه المرض (٣) اسم اللعبة .
٩ - يجيب جماره :

جيب مصفرة من (جعب) وهو عظم في مفصل اليد من الدبحة . يستعمله الاطفال في مختلف العابهم ويتفننن به . وجماره اسم بنت . ومن انواع لعب الجعاب لعبة تستعملها البنات . وطريقة لعبها هي ان تجمع ثلة منهن وجلسن في الارض ويمددن سيقانهن ثم يعرن بايديهن على السيمان ويهزجن بهذه الكلمات : خضر خضر باره . وجيب جماره . طبت الكلها . جابت جعب صندل ، وزلونها هندل) ويكثر ترديدها بينهما ، ذكرت في هذا البيت :
يا زين صارت بالكب جماره اوسهم النواظر بالجيد جماره
ايحبيب جابيت اولعب جماره وبه البنات انونس واتبخر
(١) من الجمر اي النار (٢) من الراي الحنظل (٣) اسم اللعبة .
١٠ - اتفيحه :

لعبة عامة للاطفال من الجنسين ، وكلمة اتفيحه مصفرد من التفاح . والتفح يستعمله الطفل في هذه اللعبة بان يضغط الهواء في فمه فينفخ وجهه كالتفاح ، وطريقتها هي ان يجتمع الاطفال كالحلقة ويبدأ الجميع بصم انواهم بعد ضغط الهواء فيها ، ثم يأتي بعضهم على بعض فيضرب خد الآخر باصبع يضغطه على الابهام فينكده اي يضربه ، فاذا قنع فمه ضحك عليه وسخر منه ، واذا بقي مصموما يعتبر هو الغالب ، وجاء ذكر اللعبة في هذا البيت :
حايير دليلي امن الالم بتفيحه ويجسمي بس آتبه الهوه بتفيحه
ويه البيض ياللة اللعب بتفيحه ونكد التحرك ابخدها الاحمر
(١) من الفوخ اي الراحة (٢) من التفح (٣) اسم اللعبة .

١١ - دغيمها :

خاصة بالاطفال ، والكلمة مأخوذة من الدغم بالتراب اي التلوث والتعرج ، والدغم لون التراب يوصف به غالبا عمال البناء لكثرة القبار عليهم . وطريقتها هي ان يؤتى بجعب اي العظم المعروف ويوضع فوق الارض ، ويغطى بكمة من التراب بارتفاع ثمانية سنتيمات تقريبا ، ثم يأتي الاطفال واحدا بعد واحد فيتقدم الاول وينفخ في التراب نفخة واحدة قوية فاذا اظهر الجعب ، وقبضه

بأسنانه يكون هو الفائز ، فإذا لم يستطع ذلك نعاد اللعبة من جديد . وعنده
تسرى الى قوة الجسم وطول النفس ، وذكرت في هذا البيت :
ربك المايها نفع دغييها اترك ولا اتحب الذي دغييها
يحل مع البيض اللب دغييها او نفخن اللهن بالتراب او انظر
(١) من غم أي نهر وفيها صيغة الامر (دغمه) (٢) من القيم السحاب
(٣) اسم اللعبة .

١٢ - حيت ويه اديريرده وام الحكب :

حيت : مصحفة من حجيت أي سهرت . واديريرده : هي صفة اليأس
الخاملة المنبوذة من صاحباتها ، وام الحكب : صفة للبت الهزيلة القبيحة المنظر .
واللعبة خاصة بالبنات ، وموسمها يكثر في الليالي العشر الأولى من شهر
الحرم . وطريقها هي ان يتجمعن وينشرون شعورهن ، ثم تتقدم أجملهن وسنهرزي ،
بغيرها ممن حرمت صفة الجمال وتهزج بقولها **حيتت ويه اديريرده** وام الحكب ،
ثم تنبهما الاجمل فالاجمل ويقفز بنظام خاص . وقد ذكرت في هذا البيت :
شوف اشكر لطرشك حيينه موته ابهاوكم من تطل حيينه
ويه ام حكب واديريرده حيينه هذا وفكنه والعينه امكدر
(١) من التجة والسلام (٢) من الحياة (٣) اسم اللعبة .

١٣ - طكن طكن يركبي :

الطكن : هو الضرب وحدوث الصوت من موضع المفاصل . واللعبة مختلطة
بين البنات والاولاد . ولكن استعمالها عند الاولاد اكثر . وطريقها هي ان
يجتمع الاطفال في النهر وبعد الفراغ من السباحة يخرجون ويجلسون على
حافة النهر جلسة القرفصاء ، ثم ياخذ كل منهم بضرب ركبيه ضربا خفيفا
منظما ، ويهزج خلال الضرب بهذه الجملة **طكن طكن يركبي** ، وانه انذاك يركبي
ثم يقومون بسرعة فاذا طكت ركة احدهم كان الفائز . وذكرت اللعبة في هذا
البيت :

سرين على احبابي عجل يركبي واخبر حبيبي بالكلب يركبي
طكن اريد العب واحب يركبي انه اووليفي نحجل او نظفر
(١) من الركاب (٢) من الكب أي الجريان (٣) اسم اللعبة .

١٤ - اعظيم الضاح :

اعظيم : مصغر عظم ، والضاح : من الوضوح أي البياض عندهم . خاصه
بالاولاد وتلمبني ليالي التشريق فقط ، وطريقها هي ان ينقسم الجمع الى قسمين
متساويين فيأخذ احد الفريقين عظما ابيض معينا ويرمي به الى ابعد ما يتمكن .
وبعد الرمي ينطلق الجميع بالركض وراءه والتفتيش عنه ، فكل من يجده يأتي
به الى مكان الانطلاق فاذا عرف اخوانه انه عثر عليه تبعوه بقوة محاولين استلابه
منه ، فاذا لم يستطع حمايته يعطيه الى احد اصحابه ، وهكذا حتى يسلم
٦٠

بوصوله به الى المكان المين ، فاذا سلبه منه احد من الفريق الثاني عد الفريق الاول خاسرا ، وفي هذه اللعبة مغزى يشير الى الفتوة عند ابناء العرب كالحمابة والنسجاعة . وقد ذكرت اللعبة في هذا البيت على وزن (الهاء) :

من مثل حائي على الزينات ضاح وصار هندس من غرامي اليوم ضاح
ارغب لعب يارفيجي اعظيم ضاح يسدي الزمه والفواني شاردات
(١) من اصحيت : اي صرت منفردا (٢) من الضحى الذي يسبق الظهر
(٣) اسم اللعبة .

١٥ - امشي على چالي وانهدم بيه اوطاح :

هذه اللعبة خاصة بالبنات ، تشبه الاغنية . والچالي ما ارتفع من حافة النهر ويحدث عندما تتجه المياه على جانب فتعمل فيه الهمد ويحفر في اساسه فيصبح الماء بعيدا على طالبه . وطريقتها هي ان تتجمع البنات ويهرجن بطريقه الرقص الخفيف والتمايل والمرح ، وتسعمل على الاكثر عند رعاة الماشية في المراعي بعيدة عن البيوت ، وقد ذكرت في هذا البيت :

كلبي اعله اهواي صابر وانهدم والدمع بجود يهمل وانهدم
امشي اعله چالي خوش انه العب ونهدم لا كون يم البيض كلهن صافات
(١) من الون الدايه المستمر (٢) من الدم (٣) اسم اللعبة .

١٦ - ام احچيم :

احچيم : لعبة يستعملها الاولاد بينهم . وطريقتها هي ان يأخذ كل منهم رجله اليمنى ويجعلها خلف اليسرى ويقبض ابهامها ويقف عليها . وينقسمون الى قسمين متقابلين ثم يتصارع الفريقان بينهم بأيديهم اليمنى ويتدافعون وكل من يقع بعد فاشلا ، وفي هذه اللعبة تظهر قوة اللاعب ودل على نشاطه الجسدي ، وقد ذكرت في هذا البيت :

اتلوح روحي والكلب مني لعب اوهمت من شومي او بگيت اني لعب
اويه النواهي اهواي اريد ارغب لعب ها ام احچيم وصول اعله البنات
(١) اللوجان والفرع (٢) التجرد من العبادة (٣) اسم اللعبة .

١٧ - يرك يرك ، حمر الدرك ، جاج الرفش غطي :

هذه اللعبة انتشرت عند الاطفال في اكثر ارجاء العراق . واليرك مصحفة من الركة اي السلحفاة ، حمر الدرك ، صفة لظهورها ، جاج : اي جاءك ، الرفش : اسم حيوان مائي مؤذ اكبر حجما بثلاثة اضعاف من الركة . معروف بقوة الانسان في العض . فاذا عض انسانا او حيوانا لا يمكن ان يتخلص منه حتى ولو قطع فتبقى اسنانه مصطكه ، وهو عدد الحيوانات الصغيرة ومنها السلحفاة . وطريقتها هي ان يتجمع الاطفال في الماء وينادون بعضهم بعضا بها ، ثم يغطون في الماء ويصبح واحد منهم بمثابة الرفش فيتبع اصحابه وهم داخل الماء فيهربون منه الى ان يتقطع نفسم بينهم بالتدريج فيخرجون وهم متمبو

اللعبة . وفي هذه اللعبة اختبار سير الطفل داخل الماء بأطول زمن . وقد ذكرت في هذا البيت :

لا تظن جسمي على غير يرك او لا تظن الجسم من هجر يرك
خلته نلعب يرك بالشاطي يرك يا حمر الدرك حرته اعله الوشاء
(١) من الرقة (٢) من الترقى اي نمو الجسم . يوفر الصحة (٣) اسم اللعبة .
١٨ - شطيط :

خاصة بالاولاد . وتسمعل في السم . وطريقها هي ان ينقسم الاولاد الى قسمين مساويين . يوضع على الارض حاجز من رداء . ثم يقوم واحد من الفريقين بعد ان يوقت القيام ويهجم على الفريق الثاني . وهو يزار ويصيح (شطيط طيط طيط) باستمرار دون ان يسكت . فكل من مته بضربة عدد معزول عن اللعبة . واذا تجمعوا عليه وقيدوه اعتبر فريقه فاشلا . وقد ذكرت في هذا البيت :

يا زريف الطول من دمعي شطيط صار والثوب ابشكل مطره شطيط
عونه وبه الترف من يلعب شطيط زجي ونفسي عيب اطعنه بتات
(١) من النهر السمي عندهم بالشط (٢) انشط : اي تروق (٣) اسم اللعبة

١٩ - سلسلة بفعل :

مشتركة بين البنات والاولاد . وتسمعل بالسم . وطريقها هي ان يلف احد الاطفال ثم يأتي البقية واحدا بعد واحد ، وكل قد قبض بحزام الآخر من الخلف محني الرأس ، حتى اذا صاروا كالسلسلة ، يأتي آخر فياخذ بضرب الباقي من خلفهم . غير ان رئيسهم الذي تمسكوا به يدفع عنهم . فاذا استطاع ان يمنعه ويدفعه ولم يعصب اي واحد من المتعلقين به عد ناجحا ، وقد ذكرت اللعبة في هذا البيت :

درك الطرش يفاوي ساسله عين جسمي من غرامك سلسله
كون ويناجن انه لعب سلسله بفعل واتن حيل فومي لاعبات
(١) من السؤال (٢) من السل اي المرض (٣) اسم اللعبة .

٢٠ - امين جيتك من يرس ، حول وانطيني الفرس :

خاصة بالبنات : وطريقة لعبتها هي ان تجمع البنات ، وكل واحدة تصفق بيديها وتقفز وتغني بهذه اللعبة الى ان يعجزن عن المواصله . واليرس : كناية عن بعد الطريق . وقد ذكرت في هذا البيت :

ما تخاف امن الله جسمي من يرس يرنه بالخلخال دنه من يرس
امين جيتك كون نلعب من يرس حول وانطيني الفرس هذي الحياه
(١) من الاسفرار اي اللون الاسفر (٢) من الجرس اي الخلخال (٣) اسم اللعبة .

العبر الأطفال في جنوب العراق في القرن التاسع عشر

تأليف د. محمد (عز) بن

ARCHIVE

٢١ - إزميلجته

لعبة خاصة بالأطفال ، ويلعب فيها بالنهار ، وتكثر بعد الظهر ، حيث يكثر
سبح الأطفال في الماء ، وطريقتها هي ان يجمع الأطفال وكن يصل نه فرجاً على
حاده النهر ، ويصب عليه الماء حتى يصبح لينا منسرحاً ، ثم يعتمد على الحافة
ويجلس العرفساء ، ثم يطلق نفسه على ذلك الطين المنسرح ويصل الى الماء بسرعة ،
وقد ذكرت في هذه البست وهو من نوع الابوذية .

ما تشد غليل أهوال لو صاح^(١) ينأى أولا تلوم أهوال لو صاح^(٢)
اعيد وبه البنات اللعب لو صاح^(٣) امزليجه اونفط اببحر مبته

٢٢ - إحييل جبوك

لعبة خاصة بالأطفال . وتستعمل ، في السر ، ولعبة - إحييل جبوك -
كتابة عن طول المدى في الركس . وطريقتها هي أن ينقسم الأطفال على شكل
مزدوج ، وكل واحد بهم بالركس ويصيح (إحييل جبوك) أي أن استطعت أن
تلحقني فألق بي ، فيمدو خلف صاحبه فإذا أدركه وقبض على ثوبه "عد" ناحيا ،
وإذا لم يمد أي عجز "يعد" فاشلا . وهي تعطي مغزى قوة المسابقة عندهم . وقد
ذكرت في هذا البيت :

عجل جدي اوبعد لا تقن جبوك^(٤) تعكني الهوى او بالكلب جبوك^(٥)
تعال او تلعب احنه احسل جبوك^(٦) ومثلك سر وحوشتك بديسه

٢٣ - يشريع

لعبة خاصة ARCHIVE
وعندما يرتاحون ، ان يسبح الأطفال
بأصبعهم (يسبح) ، الخروج يصيحون
ويغزعون الى تساق حالة النهر ، فكل من يبقى في الأخير يعتبرونه نجسا ولا
يلسونه . وقد ذكرت في هذا البيت :

يسل اسيف عينه الجلي يشريع^(٧) ولا وجد بلم بالبحر يشريع^(٨)

- (١) من الصفحة .
- (٢) من الصباح .
- (٣) من صبح أي حمل .
- (٤) من الحسى أي تشي الوتة التقطوه على البدين والرحلين .
- (٥) من اللعب .
- (٦) اسم اللعبة .
- (٧) من الشروع ماقتل .
- (٨) من ضراع السفينة .

من يسبح حياة اللب يسريع^(٩) اوقتم يبرمع ونسته ترفينه

٢٤ - يوليد غرمان

لعبه مشتركة بين البنات والاولاد . وتسمعل في الماء . وطريفها هي ان يسلم احد الاطفال حيوم اصحابه انه قد يرق وقد طاف على الماء بين من السباحة . وعندما يصلون اليه يفتح معه فيصورون انه قد مات . فيجزعون لموته ويلتفون الصراخ والمويل عليه ويخرجونه من الماء . ثم بعد ان يوسع على الارض يقفز من بينهم فتعلو الضحكات والتأمل وأنداء يعتبر معه ساحرا منهم . وقد ذكرت في هذا البيت :

مثل حنك فلا ظن بشر يوليد^(١٠) ومثل ملك فلا ظن ملك يوليد^(١١)

اريد اللب معاك ايجهر يوليد^(١٢) تحركان او الملك نوح اليه

٢٥ - لعتاب

لعبه خاصة بالبنات الصغار ، وهي تتكون من عظام الدجاج او عباد النصب . وطريفته
باكسانها بملك القط . نسي .
فتيات وبسطلن في في (الفرقة)
مدينة عراقية . وقد
لذا نرى كثيرا من
العالم . وقد ذكرت

من على ذلك يا حيل في الكتب . ركت بلعاب^(١٣)

فرشن يا بنات اويلى بلعاب^(١٤) ونه اويلى فرشن بالنتيه

٢٦ - إعتبيبي

لعبه شهيرة معروفة ، يلعبها الاطفال والشباب والكهول . وهي منتشرة في

(٩) اسم اللعبة .

(١٠) من الولادة .

(١١) من العلاءة أي القسوة .

(١٢) اسم اللعبة .

(١٣) من القلق أي الزلزال .

(١٤) من اللب أي القوس .

(١٥) اسم اللعبة .

٣٠ - خللي يسيد سلمان . عز الولد خلته اينام

لعبة خاصة بالبنات . قائمه على الحركة والهرج في التمر . وطريفها هي ان تجمع ثله من البنات ويضعن يدهن الاغروحه (حالي يسيد سلمان . عز الولد خلته اينام . وشطبطنه اينض فراان . امنى وكشع زمان) ثم ياخذن بحولة وينساعد الخماس عندهن بآخر جملة وهي (امنى وكشع زمان) الى ان ينمن . وشطبطنه اسم للشماع . وقد ذكرت في عدة البيت :

تندى امتيتمك يا ترف سلمان^(٢٨) البعد وعيونته اعله الموت سلمان^(٢٩)
يسيد خلالي اوييه القيد سلمان^(٣٠) القلب وودح اوهلي اربجيه

٣١ - يهدي يهدي

نميه خاصة بالاطفال . وتستعمل بالسر . وطريفها ان تجمع الاطفال ويجلسون ماذين سيقاتهم ، ويقوم واحد منهم ويؤثر باصبعه بعد ان يسه على سه . ثم يسي عليهم واحيدا بعد واحد وقد وضع اصبعه على ساق كل منهم ويقول (يهدي يدي)
يلكظن عيشي ا . وانجر رب
العله . او باب الله . (هاي) فان تكم ك
ليبي سافا واحد
ياخذون بصاحبها .
ثم ياتي طفلان متقا .
منها جيا . والا .
بنفسه هي (يهدي يهدي) يذكر دى . شفة الكور : اعله الزنيور اكر ابنة بالبحر . جنبها شكر . جنبها كمر . عندها عيون تلتكر . يا ايندي دليتي . عمل الخوخ والنب والتين) وقد ذكرت في هذا البيت :

اته متمنع بحالي الظن يهدي^(٣١)

اون او بالقلب چانون يهدي^(٣٢)

(٢٨) من القل الحرس .

(٢٩) من القل اي سكر روجه ممرح .

(٣٠) اسم اللعبة .

(٣١) من القل اي القل .

(٣٢) من القل اي القل .

خوش العيب وقبيل الرجل يحيى (٣٣)
ونبلي وانواهي اكود هيه

٣٣ - ابريزجي

لعبة خاصه بالاوآد . وتسمى في الماء . وابريزجي اسم طائر يسكن
الاعوار بلون المصفر واكر منه . وطريفها هي أن يجمع الاولاد فيقدم واحد
مهم ويصبح (ابريزجي) فيحاطبه الثاني (يا برزكوك) فيقول الثالث (هدا
الحبل) فيجيب الرابع (منا ليك) فيقول الخامس (يا واحد) فيجيب السادس
(يا ثاني) فيقول السابع (يا ثالث) وهكذا يجيب من هو موجود معهم الى كلمة
(العاشر) فاذا نطق بها اخفى في الماء . واخذ البافون في مطاردته الى أن
يستطيع احدهم أن يضرب راسه . فاذا وقع الضرب منه عليه . اخفى هو ايضا
واسمر البافون في مطاردته وهكذا تستمر اللعبة حتى يصحرون . وقد ذكرت في
هذا البيت :

اعله جلي اسهامين اتولي بشت (٣٤) فربني وتولي بالجسم بشت (٣٥)

ايريد ابريزجي وبه القند شت (٣٦) القوج بولمان نو تلبي سوينه

٣٣ - طمه اخري :

طمه : من ا ... طمه تصغر ... خاصه بالصاب .
وهي تكاد تفسر في ... اللعبة من ابيس
فاكر . وتاتي احد ... فيه خرزة زرقاء .
وتحلبها في التراب ... تبدأ بتفسيها
على عدد اللاعبات الاقسام . فاذا
اخذت كل واحدة حبتها عزبتها اتلفت على الخرزة التي من كانت في فستها
تعدت رابعة وتولي هي القيام باللمبة . وقد ذكرت في هذا البيت :

اشكر مسحة شوك اهوآ طمت (٣٧) من اهل الهوه اوجم جيد طمت (٣٨)

يا عون التوتس دوم طمت (٣٩) اخريزه وللبسات العيب بدينه

(٣٣) اسم اللعبة .

(٣٤) أي حد اللعب . وبعبارة لفظ الصعل (شط) .

(٣٥) شط واستشاط أو لعب .

(٣٦) اسم اللعبة .

(٣٧) من الطم أي الاستاء .

(٣٨) من الطامة أي الكثرة .

(٣٩) اسم اللعبة .

اعجرب : ينضم مصرع ععرب . وحاس من الخوس . أي النوح والحركة
 المتوالية . وتسمى في غير هذا النحاء (اعجرب حاس) من الخوش أي الاخسد
 والطور . لعبة خاصه بالاولاد وتسمي في السر . وطريقتها هي ان يجمع
 الاولاد فيقسمون الى قسمين مساويين . فيأخذ القسم الاول بشئ على يديه
 وزحليه . والقسم الثاني يسبه من خلف بصره . وتكون من ذلك معركة احويه
 بعد المضروب فائتلا ويخرج من حضرة اللب . الى ان يتفرس أحد الفريقين .
 وهي لعبة ترتكز على طريقه رياضية مبهمة . تظهر فيها قوة حس اللاعب وفند
 ذكرت في هذا البيت .

انزل من ذلوتي اهناه وعجرب^(١١) بسم العال آدم بيه وعجرب^(١٢)
 لسرائي اريد اللب وعجرب^(١٣) ب حاس اويه البتات انطق سويه

٢٥ - خطه حمله

خطه : الد
 والبسات تستعمل
 في العراق الاوس
 الاولاد الى قسمين
 منهم بالوقوف على
 وكل من يخرج
 والثالث بنفسه الى
 فاد استطلاع الوقوف على وجن واحده واسير عليها حويه دامت اللعبة اكثر .
 وفند ذكرت في هذا البيت :

ترى كلما يطل الخضع وحيله^(١٤) لجن بعيونه يكتلني وحيله^(١٥)
 خطه اويه القواني لب وحيله^(١٦) والى ابرجل والترب بلدينه

(له صله)

-
- (٢١) في السر أي على حالته .
 (٢٢) في السر أي المد . يلال امرأة عاهر أي عاهر .
 (٢٣) تصير عطر وهو اسم القليه .
 (٢٤) في القله أي القله .
 (٢٥) في القله أي القله .
 (٢٦) صله أي حمله . صفت حمله . وهو اسم القليه .

العب الأولاد في جنوبي العراق

في القرن التاسع عشر

بتم : علي الخافي

(٣)

٣٦ - اكشيط -

لعبة شائعة بين الاولاد في معظم مدن العراق ، وتسمى في الفرات الاوسط (مَحْلَقُوَّة) ويسمونها أهل بغداد (توكي) من تاك يتوك اذا دفع الشيء برجله . وطريقتها هي ان يخط على الارض خطان متوازيان ، ثم يخط بينهما سبعة خطوط يحدث من جرائها ستة مستطيلات يسمى الاول (باب) والثاني (اكشيط) باسم اللعبة ، والثالث (راج) والرابع (استراح) والخامس (الزوره) والسادس (الهوره) . ثم يؤتى بقطعة من الخبز مدورة الشكل يطلقون عليها اسم (اكشيط) أما في الفرات فيسمونها (صول) وفي بغداد تدعى (توكية) فاول ما يبدأ اللاعب : يرمى بكشيط في وسط (باب) على ان لا تكون على الخط والا يخسر ، ثم يقوم على رجل واحدة ثم يقبض بطرف اصابع رجله عليه ويدفعه الى الخلف ، فان خرجت يعود ، ثم يرمى بها في وسط (اكشيط) ثم يدفعها الى الخلف أيضا ، فان خرجت اعاد رميها الى وسط (راج) وهكذا الى أن يصل الى (الهوره) فان نجح في ذلك يمتلك الحق في المشي على رجلين في (باب) وان نجح في المرة الثانية يمتلك (راج) فيحجل في المستطيل الذي لا يمتلكه . وفي الدفعة الثالثة (الزوره) وفي الدفعة التي تليها يعيد الامتلاك من (اكشيط) فاستراح الهوره . واذا تم امتلاكه لكل المستطيلات عدّ رابعا ، وهذه اللعبة تستهلك زمنا ، وتحدث حول اللعب مشاكل ينتدب لحلها امهر اللاعبين بها واكثر درية منهم فيها . ومن المشاكل التي تحدث هو أن لا يكون (اكشيط) على الخط فاذا كان قريبا منه يأتي الخبير فيمر باصبعه على الخط فان تحرك الحجر حكم بانه على الخط ، أما اذا لم يتحرك يقول انه (يشرب ماي) فيحكم ببعده عن الخط ، وقد ذكرت في هذا البيت :

كلبي امن الهجر يا صاح وكشيط^(١) قميصي من دمع عيناى وكشيط^(٢)

(١) من شاط : احترق .

(٢) من الكشط : أى فصل الجلد عن الجسم أو النشير .

احچم جای آرید اللب وگشیط (۳) وحدی اویه النواهی ایلد الیه

۳۷ - جامه -

لعبة خاصة بالاولاد ، وتستعمل بعد الظهر . وجامه هي الحفرة المسماة (جومه) و (نكره) عند العامة . واول ما اطلق على (جومة الحائك) وتوسعوا بالتسمية لكل حفرة او مخزن للفضلات المائية وطريقتهما هي أن يتجمع الاولاد وينقسمون الى قسمين متساويين وقد أحضروا (تبهه) أي (طوبه) مكونة من خرق بالية مضغوطة ومخيطة بصورة تعطى مفعول طوبة اللاستيك في القفز . ويصنعون أمواكا أي حفرا صفارا على عدد اللاعبين المدافعين فيقف كل واحد على حفرة وفي يد كل منهم عصا يدفع بها الطوبة على أن يتحرك من مكانه . ثم يقوم القسم الثاني برمي الطوبة فاذا وقعت في الجامة أي الحفرة التي وقفوا على حافتها كسبوا اللعبة ، واذا دافعوها ولم تقع تستمر اللعبة . وقد انتشرت في معظم مدن العراق . وقد ذكرت في هذا البيت :

اصيحن مثل صيح التگله يامه(۴) اهنأ ولفی يطاوی الخیر يامه(۵)

احب العب اویه الخلان يامه(۶) اونکض امواکنه وحنه شهيه

۳۸ - زَفَتْ اِعرَيسْ -

لعبة شاملة بين الاولاد والبنات ، والزفة من الزفاف . وعريس : تصغير عروس . وطريقتهما هي ان يتجمع الاطفال ويتواطأوا على جعل واحد منهم عريس فيلبسونه لباسا خاصا ، ويمشون خلفه وهم يهزجون كما يهزج الرجال وقت الزفاف . اما اذا كانت اللعبة للبنات فيأتين بواحدة منهن ويغشينها ببرقع ويقمن بنفس العملية ، وتستمر اللعبة بقطع مسافة من الارض ، واللعبة هذه منتشرة على الاكثر في ريف الجنوب . وقد ذكرت في هذا البيت :

اليوم انروح يا مدلول زفت(۷) ابهواك اومن جسمها الروح زفت(۸)

اريد العب معاك ابليل زفت(۹) اعريس والبنات اتحوش بيّه

(۳) اسم اللعبة .

(۴) من الام عندما يندبها الولد .

(۵) استفهام بمعنى موجود اولا .

(۶) اسم اللعبة .

(۷) من الهيام والحنين .

(۸) من الزفيف أي الرفيف

(۹) اسم اللعبة .

ذبه : أى قذفه والقاه • اعصيه : تصغير العصا • لعبة شاملة بين الاولاد والبنات ، وتستعمل فى المرامى ، وطريقتها هى أن يستعمل كل واحد عصاه التى يهش بها على غنمه ويرمى بها كرمى الرمح ، ويصطلىح عليها عندهم ب (الحفت) فاذا وقعت على الارض ، رمى الثانى مسددا على تلك العصا فان اصابها ، ركب صاحبها الاول من محل العصا الى محل الرمى ، وان اخطأ فيكون هو المركوب ، وهكذا تستمر حتى يتعبون • وقد ذكرت فى هذا البيت :

دمه دمع النواظر سال وكتاى (١٠) ابسببما طارش امن هواى وكتاى (١١)
لون يصفه يفيد اويى وكتاى (١٢) وياجن والعب ابدبة اعصيه
٤٠ - من ايدى ليدك حنانوش -

حنا من حنه باللفه الريفية ، بمعنى نحن ، ونوش بمعنى الوصول والمواصله ، وعليه المثل الشعبى (الماينوش العنكود يا محمضه) •

وهى لعبة شاملة للاولاد والبنات ، وتستعمل فى السمر ، وطريقتها هى أن يضعوا خطا من تراب فى الوسط ، ويقف كل فريق فى مقابله الفريق الثانى يفصل بينهما ذلك الخط ، ثم يمد كل واحد منهم الى مقابله يده ويقبض بها يد صاحبه وكل منهما يحاول سحب الآخر ، فكل من يستطيع ان يسحب صاحبه خارج الخط يعد رابعا ، وهى اشبه بلعبة (جر الحبل) وفيها تظهر قوة اللاعب ، وقد ذكرت فى هذا البيت :

يكلبى امنين سهم الشوك ليداك (١٣) ومن همى جبل حمرين ليداك (١٤)
حنا نوش امن اديه اللعب ليداك (١٥) وتجرنى اتته وجرتك عليه
٤١ - غميضها جيجو -

غميضا : من الغمض أى اطباق الجفون ، وجيجو مقلوبة عن (قيقو) أى صوت الديك • لعبة خاصة بالاولاد والبنات ، وطريقتها هى أن تتألف من ثلاثة انفار الاول يبقى جالسا والثانى يأتى فيضع وجهه فى حضن الجالس ويقبض

(١٠) من الكث اي الهلان •

(١١) مؤلفة من كلمتين هما (ولك اتى) اخبار مفرز بالمجيب ،

(١٢) من الوقت أي الزمان •

(١٣) من اللد : الضرب

(١٤) من دك يدك

(١٥) اسم اللعبة •

على عينيه بكفيه ، والثالث يأخذ بالفحص عن مكان يتستر به والجالس ينظر اليه فاذا ما اختفى رفع النائم رأسه فيسأل الاول (افلان هيج پو هيج يو بالسمة يو بالكاع) فيتأمل ويشير على جهة ظانا انه فيها فاذا خرج منها ربح وجيء فى مكانه ، والا تتكرر اللعبة عليه الى ان يحزره ويرصده . وقد ذكرت فى هذا البيت :

اعله سلمه امسك سبع تشهر وصمها (١٦)

يطارش روح وبحالى وصمها (١٧)

اللب غميفضها جيجو وصمها (١٨)

اعيوننه والزم اجعوده بدينه

٤٢ - يُمّه يَخِيرِه -

لعبة خاصة بالبنات فى اوقات السمر ، وطريقتها هى ان تتجمع البنات بشكل دائرة ، ثم يدبكن ويهزجن بهذه الكلمات (يمه يَخِيرِه ، هزى الفريرية ، خليها تكبر ، وتلاجى العسكر ، عسكر بلاوى ، وچله اخضيراوى) ثم يجلسن حول الدائرة . وقد ذكرت فى هذا البيت :

نحل جسمى ولا واحد يعونه (١٩)

دريج اوصرت بس الهج يعونه (٢٠)

سعيد اليلعب اوياهن يعونه (٢١)

اونصيح يمه خيريه سويته

٤٣ - تَنَوَّرْ إِمْفَلَشْ -

التنور : وعاء يصنع من الطين توقد فى وسطه النار لاجل صنع الخبز . امفلش أى مكسر . لعبة خاصة بالاطفال . وطريقتها هى ان يتجمع الاطفال فينقسمون الى قسمين ، قسم يقف كالحلقة يقبض كل واحد منهم بيد الآخر

(١٦) من الصوم

(١٧) من الوصية أى اوصى امها

(١٨) من القبض أى الفمض .

(١٩) من العون أى المساعدة

(٢٠) يقصد عون بن الامام الذى اشتهر عند أبناء الريف باشغافه المرضى والمنوهين .

(٢١) من عونك : أى ما أسعدك .

طكطك : من الضرب المشفوع بالصوت . لعبة شاملة للاطفال ، وطريقتها
هى أن يتجمع الاطفال وينقسمون الى قسمين ، يختار كل منهما رئيسا له ، ثم
يؤتى بحجرين يوضعان أمام الفريقين وتبدأ اللعبة بأن يحمل كل رئيس صاحبه
وهكذا اتباعهما وهم وقوف . ثم يقبض الرئيس المحمول على عيني الرئيس
الحامل عن اسم الولد الذى فعل الضرب ، فاذا عرفه نزل عنه وصار مطية له ،
أصحابه من المحمولين ان ينزل عن صاحبه ويضرب الحجر الاول والثانى ويرجع
الى محله من ظهر الحامل ، فيبدأ الرئيس المحمول بسؤال صاحبه الرئيس
الحامل عن اسم الولد الذى فعل الضرب ، فاذا عرفه نزل عنه وصار مطية له ،
وهكذا تعاد اللعبة من البدء ، وقد تطول اللعبة فيبقى الفريق الفائز منتظيا
الفريق الفاشل ، وقد يضجر الاطفال المغلوبون من امتداد اللعبة وتحملهم عبء
حمل اصدقائهم فيهربون بعد أن ينتقموا من رئيسهم باسماءه الالفاظ النابية
والمستهجنة . وقد ذكرت فى هذا البيت :

بفرا مك يا ترف روى حياره (٢٥)

نحلت او مال واشينه حياره (٢٦)

عونيه اللعب بالطكطك حياره (٢٧)

انه اويه البيض وركبهن سويه

-
- (٢٢) النور والضياء
(٢٣) من البعد : نار أى بعد
(٢٤) اسم اللعبة .
(٢٥) من الحيرة والتحير
(٢٦) من الحى أى الحياة
(٢٧) اسم الحجارة ، لقلبهم الجيم ياء .

يلوه : بتضخيم اللام واشباعه • كلمة مقتضبة من - يا الله - واللعبة خاصة بالبنات وهى مجهدة فيستن باسم الله ليتحقق مرادهن • وطريقتها هى أن تتجمع البنات ويبدأن العدد من ستة فأكثر ، ويجلسن القرفصاء على خط واحد مستقيم ، ثم تطلق احداهن اشارة فى بدء اللعبة وينطلقن بقفزات متتالية ويرددن هذه الكلمة (يَلْوَهْ يَلْوَهْ يَلْوَهْ) الى ان تصل احداهن الى الهدف المعين فتكون لها الغلبة • وقد ذكرت فى هذا البيت :

جعله اعلاه المتن يا صاح يَلْوَهْ (٢٨)

الجتلى اوبالفله يلتقط يَلْوَهْ (٢٩)

اللعب يحلالى اويه البيض يَلْوَهْ (٣٠)

ايوسطنه انكر واصفج بدينه

لعبة خاصة بالبنات • وهَنَيْفَ كلمة مصحفة من هاتف ، ها اسم نداء ، وتنف مأخوذة من التفلة أى البصقة بلغة الاطفال • واللعبة فى وضعها تشير الى ذلك • وطريقتها هى أن تتجمع البنات بشكل فريقين متقابلين يبعد كل فريق عن الثانى مسافة طويلة ، ثم ترفع البنات ثيابهن عن السيقان ويأخذن برفع الساق اليمنى وتحريكها كما يصنع الضارب فى ساقه ويمشين ويبدأ وهن يرددن كلمة (هَنَيْفَ) بصورة اشباع وامتداد تختم بضم الشفتين وفتحهما بقوة بعد كل رفسة ، ويستمر الجميع على هذا الشكل حتى يتقاربين ويتعبن وتكون الغلبة لآخرهن ، وهنا تتجلى كلمة (هاتف) فانقلبت الى (هَنَيْفَ) ثم صارت (هَنَيْفَ) وقد ذكرت فى هذا البيت :

اعلاه يوسف حسن ابو طبعات هَنَيْفَ (٣١)

او من يشمر ابزلفه ابصر هَنَيْفَ (٣٢)

(٢٨) من التفطية أى جلله ، ستره

(٢٩) من اليه أى الجلة وهى سرجين البقر •

(٣٠) اسم اللعبة •

(٣١) النوف أى التفوق

(٣٢) من النوف : حركة خاصة للهواء يقال له نوف •

ولهين مثل لهن عل وطيّه

٤٧ - وات وات -

وات : بمعنى اسمع وانتبه ، وقد تكون آتية من اللفظة الانكليزية (وات) بمعنى ما هذا . ويقرب لنا هذا الاستنتاج انه التقى انكليزي برجل ريفي خلال الاحتلال وشاهد جماعة يحملون شريحة وعليها رجل مريض فقال للريفي (واتْ إزْ إزْ) أى بمعنى ما هذا فاجابه : ما مات أحد .

لعبة خاصة بالاولاد ، وطريقتها هي أن يتجمع الاولاد كالحلقة فيجلسون ويؤتى بواحد منهم لينام على قفاه ويدخل اصبعيه فى اذنيه لئلا يسمع كلام اخوانه ، ثم يبدأ واحد منهم بكلمة (وات وات) ويهمس باذن صاحبه . فيردها الثانى للثالث وهكذا الى ان يسمعها الاخير ، ثم يبدأ ثانيا بكلمة (جبر الجان مات) وهكذا يتم التردد من قبل الجميع ، ثم يبدأ ثالثا بكلمة (بيش انفسله) وهكذا تأخذ الدور نفسه ، ثم يقول (ببول الحمير) بنفس الترتيب السابق ، ثم يقول (بيش انجفنه) وتردد أيضا من قبلهم . ثم يقول : (بكطعة فلى) (٣٤) وهكذا الى أن يبدأ بكلمة (بيش انشيله) وبعد ترديدها من قبل الجميع يبدأ بالكلمة الاخيرة (بأية الله والصغير) ويتم بها رفع النائم على الارض . وقد ذكرت فى هذا البيت :

بشاره اونفتهم يشكر ولك نام (٣٥)

اشوف العاذل ابعذله ولك نام (٣٦)

ابوات الوات (٣٧) خل تلعب ولك نام

ونه اكرالك وشيلنك بديسه

٤٨ - اخويلى -

اخويلى : تصغير كلمة خيالى أى ظلى . لعبة خاصة للاطفال وقت السمر عند بزوغ القمر ، وطريقتها هي أن يتجمع الاطفال فى صف واحد مقابل ضياء القمر ليظهر خيالهم ، ثم يأتى واحد منهم ويأخذ حجرا فيدفعه نحوهم فان وقف

(٣٣) اسم اللعبة . واللبي : الرفسة .

(٣٤) الفلى اسم القطعة من بست الشعر . وهي مأخوذة من الفل نبت . وشمر .

(٣٥) من الومى أى الايام : الاشارة .

(٣٦) من النمسه

(٣٧) اسم اللعبة .

الحجر على خيال أحدهم يكون هو الخسران ، وقد ذكرت في هذا البيت وهو على وزن (الشوملى) :

مجنون ثانى ليله (٣٨) ما جفن عيني ليله (٣٩)
ياديت انه لعب ليله (٤٠) ويه البنات اخوي
عل شوملى وعل شوملى نارك ولا جنت هلى

٤٩ - هولة -

الهولة ، التبهة : هى الطوبة (الكرة) المصنوعة من الخرق البالية ، وقد تقدم تفسيرها فى لعبة (جامه) . والهولة فى اللغة الدارجة عندهم : الشيء المرعب والقبيح . وهى لعبة خاصة بالاولاد وقت السمر تشبه لعبة كرة القدم الا انها ضيقة الجوانب وطريقتها هى أن ينقسم الاولاد الى قسمين ويخطون خطا فى الوسط يوقفون الكرة عليه ، ثم يقوم الفريق الاول بضربها على الجانب المقابل فيرجعها الفريق الثانى على الاول ولكن بالعصا لا بأيديهم ، وقد وضعوا حدا اذا اجتازته الكرة ربح الفريق الذى قام باخراجها ، ويسمى الراصد فى الجهة الاولى (ناهوب) وفى الجهة الثانية (رادود) وقد ذكرت فى هذا البيت :

امن البعد كلبى هولة (٤١) ومن التدانى هولة (٤٢)
وياك انه لعب هولة (٤٣) انهيب وصيرن اولى

٥٠ - شدت اعوينه -

شدت أى ربطت ، وللعين بمعنى غطت . اعوينه : تصغير العين . لعبة خاصة بالاطفال وتستعمل وقت الرعى . وطريقتها هى ان يشترك اثنان ولدى كل واحد منهما عصا ، فيأخذ الاول عصاه ويركزها فى مكان معين ، ويأتى الثانى فيستهدفها بعصاه ، فان اصابها قال (الى ابشجخته او شربته) ثم يذهب اليها منعجلا على رجل واحدة فيأخذ عصاه ويمص رأسها بفمه ويركزها بمكان الاول ثم يرجع الى صاحبه المقلوب فيشد عينيه بعصابه ويأتى به الى محل الاطلاق بعد أن يسير به يمنا ويسرة للتمويه عليه ولاضاعة المكان ، ثم يطلب منه أن

(٣٨) ليله : أى ليلى ثانية لمجنون ثان

(٣٩) من لى : أى لجلج بمعنى ترجرج

(٤٠) من الليلة الزمانية الواحدة

(٤١) من الهول أى الازعاج

(٤٢) من الهو أى الفرح

(٤٣) اسم اللعبة

يصل الى العصا ويلمسها ، فان استطاع ذلك خلس من هذه الازمة الشديدة
والا يبقى حتى يقبضها • وقد ذكرت فى هذا البيت :

اليمة حبيبه اعوينه (٤٤) حتى اعله مرضه اعوينه (٤٥)
ويه الترف شدت اعوينه (٤٦) اللعب وكففتن مطرمى

٥١ - روه -

روه : بمعنى راوه أى أراه الشيء • لعبة خاصة بالاولاد ، وطريقتها هي
أن يؤتى بعصا صغيرة تلقى على الارض ، ويفصل بينها وبين اللاعبين سبعة امتار
ثم يتقدم الصبيان واحدا بعد واحد ويبد كل منهم عصاه فيستهدف تلك العصا
الصغيرة فان اصابها ركب صاحبها حتى يأتى الى محل الرمي ، ثم تعاد اللعبة •
وقد ذكرت فى هذا البيت :

جود اليضدنى روه (٤٧) من جفن عيني روه (٤٨)
كون اللعب أنه روه (٤٩) يوه البيض والجويخله

٥٢ - حبة جلي تطالعت -

الجلي : أى القلى ما يقلى على النار ، تطالعت ، أى طلعت • لعبة شاملة
للاولاد والبنات ، تستعمل وقت السمر ، وطريقتها هي أن ينقسم الجمع الى
قسمين : الاول يختفى فيصنع قبابا صغيرة من الشراب الناعم الرطب ، فاذا فرغوا
منها ، قام الفريق الثانى بالفحص عنها ، فاذا وجدوها غلبوا والا يبقون مستمرين
فى الفحص عنها الى أن يجدوها وقد تطول بسبب • وقد ذكرت فى هذا البيت :

الچانت احبابى اتطالعت (٥٠) شافوا يصاح اتطالعت (٥١)
ويه النواهى اتطالعت (٥٢) اللعب وهوس بالجلي

(٤٤) من عونته : أى هنيئا له

(٤٥) من المعاونة أى المساعدة

(٤٦) اسم اللعبة • والمطرکه العصا القصيرة الفلظة التى يضرب بها الجسم الصلب لقوتها •

(٤٧) روى الجود أى ملاه •

(٤٨) من الرؤية والمشاهدة

(٤٩) اسم اللعبة •

(٥٠) من طل : أى جاء ، وعى : أى حجب ، بمعنى : الذى من احبابى كان يطل على انقطاع
عنى •

(٥١) من الطالع : أى الحظ والنصيب •

(٥٢) اسم اللعبة •